

مقدمة المخطوط

هذا المخطوط اكتشف يوم الأحد ٧ سبتمبر ١٨٧٣ بواسطة القمص تادرس مينا كاهن الدير بارشاد من الشهيد مارمينا الذي ظهر له في حلم في الليلة السابقة، طبقاً لشهادة القمص تادرس ونشرت في حياته. وقد وجد المخطوط في غرفة مخفاة بالكنيسة فوق الهيكل البحري، ومعه خمسة أنابيب تحوي أجساد الشهداء والقديسين المكرمين: مارمينا، ماربقطر، مارتكلا هيمنوت الحبشي، القديسان قرمان ودميان، مارجرس
كتب هذا المخطوط خصيصاً لكنيسة فم الخليج ويوجد أكثر من دليل قاطع على ذلك في المخطوط.
ينقسم المخطوط الى خمسة أجزاء:

- ١- من صفحة ١ الى ٥٤ : الميمر الأول وبه سيرة الشهيد من ولادته الى استشهاده ونقل جسده الى مصر
- ٢- من صفحة ٥٥ الى ٧٥ : الميمر الثاني وبه قصة نقل الجسد بحراً الى الإسكندرية واستقراره في منطقة بحيرة بياض بمريوط، وبناء عدة كنائس وتأسيس مدينة أبا مينا كمزار لآلاف الحجاج من كل أرجاء العالم
- ٣- من صفحة ٧٦ الى ١٥٦ : ويشمل ١٦ معجزة جرت بشفاعة الشهيد في منطقة مريوط.
- ٤- من صفحة ١٥٧ الى ١٧٦ : الميمر الثالث وبه قصة خراب مدينة أبا مينا في القرن العاشر وطمر الجسد في الخراب ، ثم اكتشافه بواسطة أحد أعيان الأقباط وتنقله من مريوط الى أشمون الرمان ثم الى بنها حتى استقر في كنيسته بفم الخليج في أوائل القرن الرابع عشر
- ٥- من صفحة ١٧٧ الى ٢٠٣ : وبه ٤ معجزات جرت بشفاعة الشهيد في كنيسته بفم الخليج
ظل هذا المخطوط في عهدة كهنة الدير المتعاقبين:

١- القمص تادرس مينا حتى نياحته عام ١٩٠٦

٢- القمص مينا يعقوب حتى نياحته عام ١٩٤١

٣- القمص ابراهيم موسى حتى نياحته عام ١٩٦٧

بعد نياحة القمص ابراهيم موسى انتقلت أسرته من الإقامة بالدير وأخذت المخطوط معها، لكن زوجة حفيده قامت باعادة المخطوط الى الدير في وقت لاحق.

كتب المخطوط في عام واحد ، وسيجد تاريخاً سجله الناسخ هو عام ١٤١٨ قبطية = ١٧٠٢ ميلادية قمنا بعمل مسح ضوئي لكل صفحات المخطوط ، وعمل بعض التحسينات الضرورية للصور دون مساس بالنص وكان هذا ضرورياً لتعرض المخطوط لإهمال شديد على مدى سنوات عديدة، ثم أعدنا كتابة النص الى جوار صورة كل صفحة للتسهيل على القارئ. سيلاحظ القارئ بعض الأخطاء الإملائية والنحوية في أصل المخطوط ، قمنا بنسخها كما هي، وتدخّلنا بالتوضيح في أسفل الصفحة في حالات الضرورة ، معتمدين على فطنة القارئ
توجد بعض السمات في النص كانت سائدة في الكتابة العربية في القرن الثامن عشر، ومنها:

كتابة حرف الذال بدون نقطة : الذي تكتب الذي

كتابة حرف الثاء بنقطتين فقط : كثير تكتب كثير

كتابة الياء بدلا من الهمزة في بعض الكلمات : قانلا تكتب قايللا، لنلا تكتب ليلا

وصل بعض الكلمات معا : كل من تكتب كلمن